

الحمد لله والمجد ليسوع المسيح ربنا إلى الأبد. له كل المجد والكرامة وحده

تخبرنا الكتاب المقدس أن كل ما كُتب في العهد القديم كان ظلًا للعهد الجديد الروحي. فالكثير من الشرائع الجسدية التي نقرأها في العهد القديم كانت في الحقيقة إشارات لعهد أفضل روحي.

يشبه الأمر تعليم طفل صغير الحساب. لا يمكنك أن تكتب له مباشرة "3 - 5 = 2" وتتوقع منه أن يفهم فورًا. رغم بساطتها لك لأنك تعرفها، يحتاج الطفل أولاً إلى أمثلة عملية ملموسة.

قد تعطيه عيدانًا أو حجارة ليعدها: يبدأ بخمسة عيدان، ثم ينقص منها ثلاثة، ويرى ما تبقى. في ذهنه، الرياضيات هي عيدان وحجارة، رغم أنها ليست كذلك في حقيقتها. وعندما يكبر، لن يحتاج إلى أشياء ملموسة للحساب.

بنفس الطريقة، كانت قوانين العهد القديم خطوات أولية تساعدنا على فهم العهد (الروحي الأفضل) (عبرين 10:1؛ كولوسي 2:16-17).

والآن، نعود إلى سؤالنا الرئيسي: ماذا يجب أن نفعل لكي نظهر طاهرين أمام الله؟

تذكر أن الله في التوراة قسم الحيوانات إلى مجموعتين رئيسيتين

كيف نكون طاهرين أمام الله؟ ماذا يجب أن نفعل؟

• الحيوانات الطاهرة

• الحيوانات النجسة

:لكي يعتبر الحيوان طاهرًا، كان يجب أن تتوفر فيه ثلاثة شروط حددها الله

1. (أن يكثر المضغ (يمضغ العلف مرتين

2. أن يكون له ظلف مشقوق

3. أن يكون الظلف مشقوقًا تمامًا

إن لم تتوفر هذه الشروط كلها معًا، كان الحيوان نجسًا، حتى لو كان يمتلك واحدًا أو اثنين منها. وكان ممنوعًا أكل هذه الحيوانات، أو تربيتها، أو لمسها بعد موتها

:في سفر اللاويين 2:11-8 (ترجمة فاندايك) جاء

[illegible]

قد تتساءل، لماذا اعتبرها الله نجسة؟ ليس لأنها سامة أو ضارة للأكل — فالكثير منها يُؤكل حتى اليوم دون ضرر. بل كان الله يعلمنا درسًا روحيًا لكي نفهم معنى "النجاسة" في العهد الجديد.

مثلاً، "اجتماع المطلوب" أو "مضغ العلف" هو قدرة الحيوان على إعادة مضغ

.طعامه، كالبقرة أو الجمل، حيث له معدة خاصة لهضم طعامه جيدًا

ماذا يعني هذا روحياً في العهد الجديد؟ إذا لم تكن ممن يتأملون ويعملون بكلمة الله (الطعام الروحي لنفسك)، بل تسمع فقط بدون تطبيق، فأنت مثل الحيوان النجس — لا يستطيع “مضغ العلف”. لن تُثمر روحياً ولن تدخل إلى حضرة الله القدوس بعد الموت. الله يريدنا أن نعمل بكلمته ونتذكر لطفه، وعدم التذكر هو شكل من أشكال النجاسة الروحية.

فتأمل نفسك: هل أنت ممن يطبقون كلمة الله؟ منذ أن بدأت تسمعها، كم عملت بها؟ إذا لم تفعل، فأنت لم تكن بعد طاهراً أمام الله.

---

Share on:  
WhatsApp

Print this post